بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الثلاثاء، 24 من محرم 1438هـ | 2016/10/25م | رقم الإصدار: PR16062

بيان صحفي

الهجوم على كلية تدريب للشرطة في كويتا

اقطعوا رأس الأفعى بالخروج من تحالف الولايات المتحدة

قُتل أكثر من ستين من طلاب الشرطة والحرس في هجوم شنّه مسلحون على كلية الشرطة المحصنة في مدينة كويتا الباكستانية، والتي تقع في محافظة بلوشستان التي يحصل فيها مثل هذه العمليات باستمرار. إن حزب التحرير/ ولاية باكستان يدين بشدة هذا الهجوم الوحشي، وبينما ينشغل المسلمون في عدّ قتلاهم وجرحاهم، تشير أصابع الاتهام إلى كل الاتجاهات، بعضها تشير إلى تنظيم الدولة، وبعضها إلى حركة (عسكر جنجوي)، وبعضها الآخر تشير إلى المخابرات الهندية، ولكن بدون وجود أمل في اتخاذ الإجراءات والقرارات الصحيحة. وكما جرت العادة، يقوم بعض المسئولين بزيارات إلى المصابين في المستشفيات ويعدونهم بالتعويض المالي والتحقيق في الحادث مع عدم وجود أية أمارات تدل على اتخاذ المسئولين تدابير ملموسة لقطع رأس الفتنة. كالعادة أيضًا فإن هناك حديثاً عن تحول استراتيجي ومراجعة للسياسة الخارجية حتى يتم تحقيق مطالب الولايات المتحدة بشأن ما يُسمّى بـ"الحرب على الإرهاب"، مع تجاهل تامّ لأحكام الشريعة الإسلامية فيما يتعلق بحرمة التعامل والتحالف مع الدول المعادية.

في محاولة لتهدئة غضب المسلمين، قال النظام بأن هناك أياديَ أجنبيةً وراء الهجوم، إلا أن النظام يصرّ بشكل دائم على ربط باكستان بالدول المعادية بإحكام، فهو من ناحية يعترف بأن المخابرات الأمريكية قد تسللت واخترقت الجماعات المسلحة المحلية، ومن ناحية يقوم بتحريض الجاهلين في تلك الجماعات على إبعاد أسلحتهم عن قتال ومواجهة الصليبيين الذين يحتلون أفغانستان أو الهند التي تذبح المسلمين في كشمير ليلًا ونهارًا، كما أن النظام يعزّز من علاقاته مع الولايات المتحدة مؤكدًا على التزامه بمطالبها بل أوامرها، ومن جهة يعرب النظام عن أسفه للوجود الهندي الضخم في أفغانستان، الذي مهدت له الولايات المتحدة، والذي تستخدمه الهند كنقطة انطلاق لشنّ هجمات داخل باكستان، ومن جهة أخرى يدعو إلى إجراء محادثات مع الهند حول كشمير، ويدعو إلى ضبط النفس والتطبيع مع الهند.

سوف تستمر أحوال المسلمين بهذا السوء ما داموا لا يتحاكمون للقرآن والسنة، ويجب على المسلمين في باكستان التخلي عن التحالف مع الولايات المتحدة ونبذ التطبيع مع الهند من خلال تبني مشروع الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، فعندها فقط يتم التعامل مع العدو بما هو أهله وتُصان دماء المسلمين من شروره، وعندها فقط تُقطع أيدي العدو العابثة في بلادنا وتخمد نار الفتنة، قال الله سبحانه وتعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنْ الْحَقِّ**﴾، وقال سبحانه وتعالى: ﴿**إِن يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُواْ لَكُمْ أَعْدَآءً وَيَبْسُطُواْ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُمْ بِالسُّوءِ وَوَدُّواْ لَوْ تَكْفُرُونَ**﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية باكستان

Webpage: www.hizb-pakistan.com Twitter: http://twitter.com/htmediapak
E- mail: htmediapak@gmail.com
Facebook: http://www.facebook.com/pages/Naveed-Butt-Media-Office-HT/116266191744214

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info